٢ - سمع أبو عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) رجلا ينشد قول المرقش الأصغر (٥٠ قهـ) ٠

ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره
ومن يغو لا يعدم على الغى لائما

فقال أبو عمرو : أقومك أم أتركك تتسكع فى طمتك ؟

فقال: بل قومنى ، فقال : قل ومن يغو ، ألا ترى الى قوله تعالى : « وعصى آدم ربه فغوى » (٣٥) ٠

٣ - روى أن رجلين اختصما الى عمر بن عبد العزيز ، فجعلا يلحنان ، فقال الحاجب : قما فقد آذيتما أمير المؤمنين ، فقال عمر: أنت والله أشد ايذاء لى منهما ٠

٤ - أنكر الأصمعى (٢١٦ هـ) قول عدى بن زيد (٣٦ قهـ)

(ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موثوق) لأن الصواب موثق اسم مفعول من الفعل أوثق (٣٦) ٠

فهذه أمثلة قليلة من كثير ، مما جعل الغيورين من العلماء والخلفاء يتخذون موقفا ايجابيا للحيلولة دون اللحن ، فيفكرون فى وضع ضوابط تكون نبراسا يرجع اليه فكان غرس النحو ٠

---

(٣٥) سورة طه آية ١٢١ ٠

(٣٦) انظر مقدمة دراسات تطبيقية فى النحو لأستاذنا المرحوم عبد السميع شبانه الطبعة الثانية ٠